

تاج العروس من جواهر القاموس

المعجمة والتحتية . " وقولهم : بَلَّحَارِثَ لِبْنِي الْحَارِثِ ابْنَ كَعْبٍ مِنْ شَوَازِجِ التَّخْفِيفِ " ؛ لِأَنَّ النَّوْنَ وَاللَّامَ قَرِيبَا الْمَخْرَجِ فَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْهُمُ الْإِدْغَامُ ؛ لِسُكُونِ اللَّامِ حَذَفُوا النَّوْنَ كَمَا قَالُوا : مَسَّتْ وَطَلَّتْ " وكذلك يَفْعَلُونَ فِي كُلِّ : وفي نسخة : بكل " فَبَيْلَةَ تَطْهَرُ فِيهَا لَمْ الْمَعْرِفَةِ " مثل : بَلَّعَنْدَيْرٍ وَبَلَّهَجَيْمٍ فَأَمَّا إِذَا لَمْ تَطْهَرِ اللَّامُ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ . " وَأَبُو الْحُوَيْرِثِ " وَهُوَ الْمَعْرُوفُ " وَيُقَالُ : أَبُو الْحُوَيْرِثَةِ " - وَهُوَ قَوْلُ شُعْبَةَ - " : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ " ابْنِ الْحُوَيْرِثِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيُّ الْمَدَنِيُّ " مُحَدِّثٌ " مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ صَدُوقٌ سَيِّدٌ الْحِفْظُ رُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ : بَعْدَهَا أَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ . وَالتَّحْتِيَّةُ . " وقولهم : بَلَّحَارِثَ لِبْنِي الْحَارِثِ ابْنَ كَعْبٍ مِنْ شَوَازِجِ التَّخْفِيفِ " ؛ لِأَنَّ النَّوْنَ وَاللَّامَ قَرِيبَا الْمَخْرَجِ فَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْهُمُ الْإِدْغَامُ ؛ لِسُكُونِ اللَّامِ حَذَفُوا النَّوْنَ كَمَا قَالُوا : مَسَّتْ وَطَلَّتْ " وكذلك يَفْعَلُونَ فِي كُلِّ : وفي نسخة : بكل " فَبَيْلَةَ تَطْهَرُ فِيهَا لَمْ الْمَعْرِفَةِ " مثل : بَلَّعَنْدَيْرٍ وَبَلَّهَجَيْمٍ فَأَمَّا إِذَا لَمْ تَطْهَرِ اللَّامُ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ . " وَأَبُو الْحُوَيْرِثِ " وَهُوَ الْمَعْرُوفُ " وَيُقَالُ : أَبُو الْحُوَيْرِثَةِ " - وَهُوَ قَوْلُ شُعْبَةَ - " : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ " ابْنِ الْحُوَيْرِثِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيُّ الْمَدَنِيُّ " مُحَدِّثٌ " مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ صَدُوقٌ سَيِّدٌ الْحِفْظُ رُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ : بَعْدَهَا أَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ .

ومما يستدرك عليه : كيف حَرَّ ثُكُّ أَيِ الْمَرَأَةِ وَهُوَ مَجَازٌ وَالْمَرَأَةُ حَرَّتُ الرَّجُلَ أَيِ يَكُونُ وَلَدَهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ " نَسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّ ثُكُّكُمْ أَنزَلْنَا فِي شَيْئِكُمْ " قَالَ الزَّجَّاجُ : زَعَمَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ أَنَّهُ كِنَايَةٌ . وَالْحَرَّتُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا . وَالْحَرَّتُ : الثَّوَابُ وَالنَّصِيبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ " مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرَّتَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرَّتِهِ " . وَحَرَّتَ الْأَمْرَ : تَذَكَّرَهُ وَاهْتَنَجَ لَهُ قَالَ رُوَيْبَةَ :

" وَالْقَوْلُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثِ وَالْحَرَّتَةُ - بفتحٍ فكسرٍ - : بَطْنٌ مِنْ

غَافِقٍ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ لَدَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤَمِّنِ بْنِ لَدَيْبِ الْفَرَاضِيِّ كَانَ
مِنَ الْخَوَارِجِ . وَمِحْرَاثُ الْحَرْبِ : مَا يُهَيَّئُ جُوهًا . وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَارِثِ الْمُحَارِثِيِّ شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ الْمَالِيَنِ هَكَذَا ضَيْطَهُ
الْحَافِظُ . وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ فِي حَرْبِ . وَالْحَرَّاثُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ وَمُحْرَثَةٌ : وَطَائِفُ النَّاسِ حَتَّى
أَحْرَثُ تُوهُمَا وَحَرَثُوهَا وَوُطِئَتْ حَتَّى أَثَارُوهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " وَعَلَيْهِ
خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ قِيلَ : هِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى حُرَيْثِ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ
جَوْزِيَّةٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَإِذَا أَعْلَمَ . وَحَرَثَ عِنْدَ فِقَاتِهِ بِالسَّيِّئِينَ :
قَطَعَهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي بَعْضِ نُسُخِ الْأَسَاسِ : عُنُقَهُ وَعُمَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حَمَّاسَةَ
بْنَ حُوَيْرِثَةَ الْخَطْمِيِّ : جَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ . وَبَنِي حُرَيْثِ كَزُبَيْدِ قَرْيَةٍ
بِمِصْرَ .

ح - ر - ب - ث .

" الْحُرْبُثُ " وَالْحُثْرُبُ كِلَاهُمَا " بِالضَّمِّ : زَيْتٌ " وَفِي الْمُحْكَمِ : زَيْتَاتٌ
سُهِلِيٌّ وَقِيلَ : لَا يَنْدِيْتُ إِلَّا فِي جَلَدٍ وَهُوَ أَسْوَدٌ وَزَهْرَتُهُ بَيْضَاءٌ وَهُوَ
يَتَسَطَّحُ قُضْبَانًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
غَرَّكَ مِنْنِي شَعَثِي وَلَيْثِي ... وَلِمَمِّ حَوْلِكَ مِثْلُ الْحُرْبُثِ